بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

العناية بالجمعة

الحمد لله العزيز الوهاب، الذي فضل هذه الأمة على أهل الكتاب،
وخصها بيوم الجمعة التي يضاعف فيها الثواب،

* وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده، لا شريك له،
عليه توكلت وإليه مناب.

* وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،
نعم العبد إنه أواب،
صلى الله عليه، وعلى جميع الآل والأصحاب،
وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم معاد المآب.

almusllim.org

أمَّا بعدُ فاتَّقوا اللهَ أيُّها المسلمونَ

واستجيبُوا للهِ وللرَّسولِ إذا دعاكم لِما يُحْيِيكُم .

قالَ عزَّ وجلَّ : ﴿ يا أيُّها الذينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلّهِ وللرَّسُولِ إذا دَعاكُم لِما يُحْيِيكُم وَاعلمُوا أنَّ اللَّهَ يَحُولُ بينَ المَرْءِ وقَلْبِهِ وأنَّهُ إليهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الأنفال .

عبادَ اللهِ / حديثي لكم عن فضلِ يومِ الجمعةِ ، وفضلِ أهلِها الذينَ يُحافِظُونَ على صلاةِ الجمعةِ ، ويُبَكِّرُونَ إليها .

* روى الحاكمُ بسندٍ صحيحٍ عن أبي موسى الأشعريِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « إنَّ اللهَ تعالى يَبْعَثُ الأيَّامَ يومَ القيامةِ على هيئتِها ، ويَبْعَثُ الجُمُعَةَ زَهْراءَ مُنيرةً ، أهلُها يَحُفُّونَ بها كالعروسِ تُهْدَى إلى كريمِها ، تُضِيءُ لهم ، يَمْشُونَ في ضَوْئِها ، ألوانُهم كالثَّلجِ بَياضًا ، وريحُهم يَسْطَعُ كالمِسْكِ ، يَنْظُرُ إليهمُ الثَّقلانِ ما يَطْرِقُونَ تَعَجُّبًا ، لا يُخالِطُهُمْ أحدٌ ، إلَّا المُؤَذِّنُونَ المُحْتَسِبُونَ » .

هكذا - يا عبادَ اللهِ - تكونُ علامةُ المحافظينَ عليها والمُبَكِّرينَ إليها تكريمًا لهم يومَ القيامةِ وتَشْريفًا .

* قالَ رسولُ اللهِ عليهِ الصلاةُ والسلامُ : « إنَّ يومَ الجُمُعَةِ سَيِّدُ الأيَّامِ وأعظمُها عندَ اللهِ » .

* ومعَ فضلِ هذا اليومِ ، وعظمِ صلاةِ الجُمُعَةِ ، إلَّا أنَّ أكثرَ الناسِ مُقَصِّرونَ فيها ، فبعضُهم يتأخَّرُ عنها ، وبعضُهم لا يتأدَّبُ بآدابِها ، والأخطرُ من ذلكَ التَّخلُّفُ عنها .

almusllim.org

قَالَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الجُمُعَاتِ - أَيْ تَرْكِهِمْ لَهَا - أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الغَافِلِينَ » ، وَقَالَ عليه الصّلاةُ والسّلامُ :- « مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ » .

مَعْشَرَ المؤمنين / لِصَلَاةِ الجُمُعَةِ آدَابٌ يَنْبَغِي الالتزامُ بِهَا :-

* فَمِنْهَا : الإنصاتُ ، وَعَدَمُ الكلامِ ، وَالإمامُ يَخْطُبُ ؛ مِنْهُ أَجْلِ الاستفادةِ مِنَ الخُطْبَةِ ، وَمَا فِيهَا مِنَ التّذكيرِ وَالمَوْعِظَةِ .

* قَالَ النّبيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ ، يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وَالإمامُ يَخْطُبُ ، فَقَدْ لَغَوْتَ » .

عِبَادَ اللهِ / وَمِنْ أَهَمِّ آدَابِ الاغتسالِ لَهَا ، وَقَدْ قَالَ بِوُجُوبِهِ كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ ، لِقَوْلِ النّبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ :- « غُسْلُ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » .

فَاحْرِصُوا - يَا عِبَادَ اللهِ - عَلَى التّنَظُّفِ وَالتّطَيُّبِ لِصَلَاةِ الجُمُعَةِ ، لِقَوْلِهِ عليه الصّلاةُ والسّلامُ : « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإمَامُ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى » رواهُ البُخَارِيُّ .

almusllim.org

أيُّها المُسْلِمونَ /

* ومِنْ آدابِ صلاةِ الجُمُعةِ :- التَّبكيرُ إليها ، قالَ النَّبيُّ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ :-
« إذا كانَ يومُ الجُمُعةِ كانَ على كُلِّ بابٍ مِنْ أبوابِ المَسْجِدِ ملائكةٌ يكْتُبُونَ
الأوَّلَ فالأوَّلَ ، فإذا جلَسَ الإمامُ طَوَوْا الصُّحُفَ وجاؤُوا يَسْتَمِعُونَ إلى
الذِّكْرِ ، ومَثَلُ المُهَجِّرِ كمَثَلِ الذي يُهْدِي البَدَنَةَ ، ثُمَّ كالذي يُهْدِي
بَقَرَةً ، ثُمَّ كالذي يُهْدِي الكَبْشَ ، ثُمَّ كالذي يُهْدِي الدَّجاجةَ ، ثُمَّ كالذي يُهْدِي البَيْضَةَ » رواه مسلم
عِبادَ اللهِ /

وكما رَغَّبَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ في التَّبكيرِ إلى صلاةِ الجُمُعةِ فقدْ حذَّرَ
منَ التَّأخُّرِ عنها حيثُ قالَ : « ومازالَ أقوامٌ يتأخَّرُونَ حتَّى يُؤَخِّرَهُمُ
اللهُ »

فيا أيُّها المُؤْمِنُونَ :-

إنَّ يومَ الجُمُعةِ يومٌ عظيمٌ فعَظِّمُوهُ ،
وقدْ فضَّلَكُمْ بهِ ربُّكُمْ على غيرِكُمْ فاشْكُرُوهُ ،
* اللَّهُمَّ وفِّقْنا لاغتنامِ مَواسِمِ الطَّاعاتِ ،
والمُسارعةِ إلى الخيراتِ ، برحمتِكَ يا أرحمَ الراحمينَ .

أقولُ ما تسْمَعُونَ ، وأستغفرُ اللهَ لي ولكُمْ
ولسائرِ المسلمينَ .

almusllim.org

ب - ١ { بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله } العناية بيوم الجمعة

الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى .

* وأشهد أن لا إله إلا الله ، له الحمد في الأولى والأخرى .

* وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى ،

صلوات الله وسلامه عليه ، وعلى آله وأصحابه ،

ومن سار على هديه واقتفى .

أما بعد فيا عباد الله :-

* من فضائل يوم الجمعة أيضا أن صلاة الفجر فيه أفضل الصلوات عند الله .

* فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة » رواه البيهقي وصححه الألباني .

* ومن فضائل يوم الجمعة كذلك ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم أن يوم الجمعة سيد الأيام ، وأعظمها عند الله ، وأن فيه ساعة ، لا يسأل العبد فيها ربه شيئا إلا أعطاه ، ما لم يسأل حراما ،

almusllim.org

* ومن فضائل هذا اليوم ما رواه أبو داود بسند صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :-

" إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة .

فيه خلق آدم عليه السلام ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة ، فإن صلاتكم معروضة علي "

* قالوا : يا رسول الله ، وكيف تعرض صلاتنا عليك ، وقد أرمت ؟

* قال صلى الله عليه وسلم : " إن الله عز وجل قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم السلام " .

* اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

almusllim.org